العملات الرقميــة ..4 منصــات آمنــة للتداول

كتبه رشيد جنكاري | 8 يونيو ,2021

NoonPodcast نون بودكاست · 4 منصات آمنة لبدء اكتشاف عالم العملات الرقمية

"استثمر فقط ما يمكنك تحمل خسارته".. هذه هي القاعدة الذهبية لمن يريد الدخول إلى عالم العملات الرقمية. الصعود والهبوط المستمر لهذه الأصول المشفرة يجعلها فرصة للاحتيال على الأشخاص الذين يأملون الثراء السريع، لذا كُن حذرًا، وفكر بشكل نقدي ويقظ عندما ترغب في وضع مالك فيه.

فكلما ارتفعت قيمة بيتكوين وإيثريوم والقيم السوقية لهذه العملات، زادت جاذبية عاطفة الجشع بحثًا عن فرصة استثمارية للربح السريع. لذلك، تريد التداول وشراء البيتكوين والعملات المشفرة، ولا تعرف من أين تبدأ دون أن تخاطر برأسمالك الاستثماري، خاصة مع تزايد حالات السرقة والاحتيال المرتبطة بهذه السوق الناشئة؟ إليك الطريقة.

منصات سوق العملات الرقمية

في البداية، يجب التذكير بأن سوق العملات الرقمية بلغ مرحلة نضج بفضل شركات رائدة اكتسبت رأسمال ثقة يمكّنها من أن تصبح مصدرًا آمنًا للاستثمار، على اعتبار الضمانات القانونية والتقنية التي توفرها.

الدليل على ذلك نجاح عملية إدراج منصة Coinbase ببورصة Nasdaq شهر أبريل/ نيسان 2021، حيث تم تداول أسهم هذه الشركة الرائدة في مجال العملات المشفرة إلى مستوى مرتفع بلغ 429.54 دولارًا، ما أعطى لهذه المنصة رأسمال سوقي يفوق 86 مليار دولار.

قبل استعراض أهم المنصات المتخصصة بمجال البيتكوين وباقي العملات الرقمية، تجدر الإشارة أيضًا إلى أنه لا يزال الاتجاه العام للمؤسسات البنكية والمالية التقليدية هو عدم تقبل هذه العملات، مع التشكيك في فائدتها الاستثمارية لما تنطوي عليه من مخاطرة بسبب التذبذب المستمر لقيمتها بين الصعود والهبوط.

إذا فرضنا أن لديك الشجاعة الكافية لدخول هذا العالم الجديد دون الأخذ بعين الاعتبار تحذيرات البنوك المركزية والسلطات المالية لبلدك، فكيف السبيل لاختيار المنصات الآمنة والمعترف بها دوليًّا؟

نستعرض في هذا المقال 4 منصات، نعتبرها نقطة بداية آمنة لبدء اكتشاف عالم العملة الرقمية التي حيرت الحكومات من أجل تقنينها. يمكن للمستخدمين عبر هذه المنصات الدولية شراء البيتكوين وغيرها من العملات الرقمية الأخرى بسهولة، باستخدام مجموعة واسعة من خيارات الدفع، بما في ذلك التحويلات المصرفية، وبطاقات الائتمان بالإضافة إلى الدفع النقدي.

قبل الشروع في شراء البيتكوين، من المهم فهم طرق الشراء المتوفرة في بلدك، خاصة أن غالبية الدول العربية تمنع التداول بهذه العملات وبالتالي يجب إيجاد حلول بديلة تعتمد على وسائط بنكية ومالية تسهّل الولوج إلى هذه المنصات بشكل آمن وميسر.

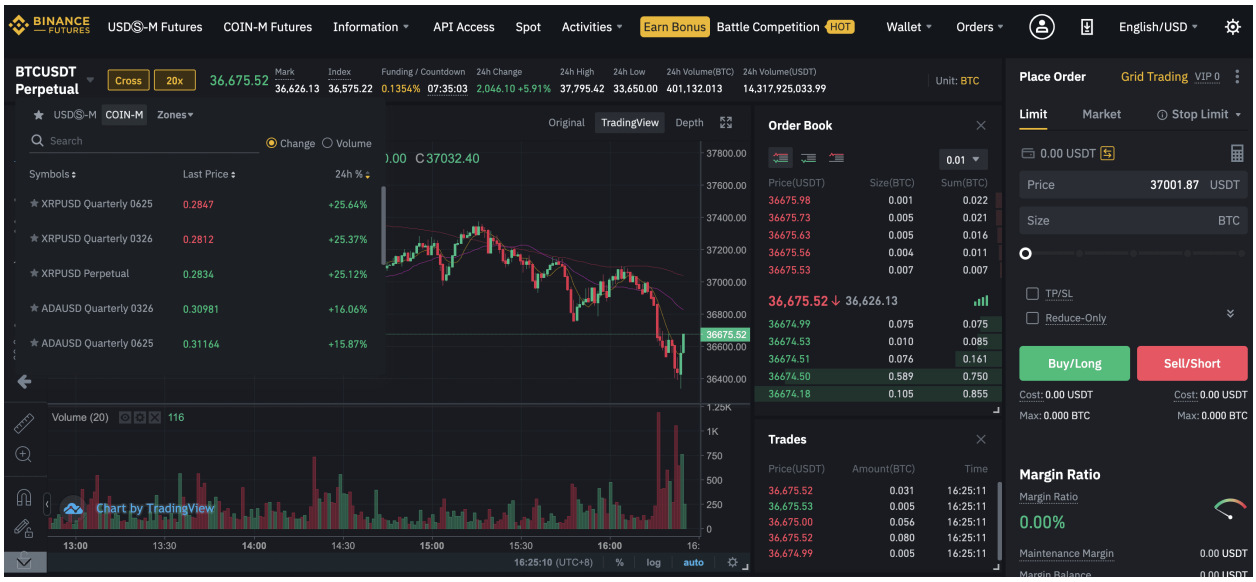

Binance.com: ولادة صينية ونمو دولي بلا حدود

منصة بينانس هي منصة تداولية للعملات الرقمية تم إنشاؤها سنة 2017 على يد الصيني تشانغبينغ تشاو، لكنه قرر نقل مقرها الإداري وبنيتها التقنية إلى خارج الصين بعد إقرار الحكومة الصينية حظر تداول العملات الرقمية المشفرة.

تسمح المنصة، المتوفرة بنسخة باللغة العربية، بتداول مئات العملات الرقمية، باستخدام مجموعة واسعة من خيارات الدفع، بما في ذلك التحويلات المصرفية وبطاقات الائتمان بالإضافة إلى الدفع النقدي، وذلك حسب بلد المستثمرالمتداول.

تقبل منصة بينانس مجموعة واسعة من العملات، وتجعل من السهل عليك أن تقوم بشراء

العملات الرقمية باستخدام الدولار الأميركي واليورو والجنيه الإسترليني وغيرها من العملات المحلية. كما يمكنك أيضاً استخدام مجموعة واسعة من العملات المستقرة مثل Binance USD (BUSD)، وCoinbase USD Coin (USDC)، وPAXOS (PAX)، وTether (USDT)، والـدولار الأمـيركي الحقيقي لشراء العملات الرقمية.

قوة هذه المنصة مرتبطة كذلك بنجاح عملتها BNB في تبوُّء المرتبة الثالثة عالميًّا كعملة رقمية، بقيمة سوقية بلغت 87 مليار دولار مقابل 1100 مليار بالنسبة إلى البيتكوين، و252 مليار بالنسبة إلى إيثريوم.

هذا النجاح المالي والتقني سمح لها من تسريع وتيرة توسعها كبنية تحتية للنظام البيئي لـ"البلوك تشين" نحو مناطق جغرافية مختلفة من العالم، حيث تم فتح فروع ومكاتب بينانس في مالطا وجيرزي والولايات المتحدة الأميركية وغيرها من الدول، لتتمكن من الالتزام بالقوانين المحلية لكل دولة على حدة، وإعطاء ضمانات وخدمات للمتداولين بتنسيق مع باقي فاعلي المنظومة المالية التقليدية.

إضافة إلى إمكانية التداول، تسمح هذه المنصة من الحصول على بطاقة بنكية Binance Card، تبسّط عملية الاحتفاظ بالعملات الرقمية وتبادلها وإنفاقها بشكل سلس وآمن. تدعم البطاقة حاليًّا العملات التالية: BTC وSXP وBNB وBUSD، وهي متاحة في جميع أنحاء أوروبا، مع توقع المزيد من البلدان بشكل مطرد.

Coinbase86: مليار دولار قيمة سوقية في البورصة الأميركية

يعتمد ميدان العملات الرقمية على المضاربة مع نسبة عالية من المخاطرة، لكن هذا لا يمنع من أن هذا السوق وصل إلى مستوى نضج ومهنية مالية عالية. الدليل على ذلك كون أهم الشركات الدولية النشيطة بهذا المجال مثل Coinbase، تم إدراجها في 14 أبريل/ نيسان 2021 ببورصة Nasdaq بقيمة سوقية تقدر بـ 86 مليار دولار، أي أكثر من الرقم القياسي الذي كان بحوزة فيسبوك سنة 2012، والذي بلغ 81 مليار دولار.

تعتبر هذه المنصة الأميركية من المنصات الأكثر أمانًا للتداول، وتسمح عبر تطبيقات كمبيوتر أو هواتف محمولة شراء وتداول البيتكوين ومئات العملات الرقمية بشكل أكثر سهولة.

Paypal: موسم الهجرة إلى عالم العملات الرقمية

في 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، أعلنت شركة الدفع PayPal عن إطلاق خدمة جديدة تتيح للمستخدمين شراء العملات الرقمية والاحتفاظ بها وبيعها مباشرة من حساب PayPal الخاص بهم. فعبر هذه المنصة ذات السمعة الحسنة يمكن شراء البيتكوين وغيرها من العملات، سواء عبر البطاقة الائتمانية أو عبر منصة خارجية مسموح بها كمنصة Coinbase.

كل ما عليك القيام به هو ربط بطاقتك البنكية بحساب Coinbase الخاص بك بموجب طرق الدفع PayPal.

Localbitcoins: سوق بيع مباشر بالعملات المحلية

إذا كنت تفضّل التعامل بشكل مباشر مع السوق دون المرور عبر منصة وسيطة، فموقع Localbitcoins خيار جيد يسمح لمشتري وبائعي العملة الرقمية الالتقاء مباشرة، مع تحديد سعر وشروط البيع كما أرادوا. نشأ هذا الموقع سنة 2012 في هلسنكي ويلتزم كطرف ثالث بضمان عملية البيع والشراء بين المشتري والبائع. بشكل عملي، يسمح هذا الموقع الشراء السريع للبيتكوين عن طريق البنوك المحلية لأغلبية بلدان العالم، وذلك بفضل عروض البيع والشراء المتوفرة فيه بالعملات المحلية للمتداولين.

لائحة هذه المنصات الأربعة هي غيض من فيض. فالسوق المرتبطة بتداول العملات الرقمية أصبحت تعرف تنافسًا حادًّا للمنصات التداولية، خاصة مع ارتفاع استثمارات الشركات المالية التقليدية ليس فقط في تملك أصول مرتبطة بالعملات الرقمية، بل كذلك في مشاريع إطلاق وتطوير مشاريع البلوك تشين.

تذكّر دائمًا أيها المستثمر الجسور في عالم العملات الرقمية، عندما تفتح حسابًا في منصة أو موقع تداولي، قاعدة الحذر والكياسة: استثمر فقط ما يمكنك تحمل خسارته.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/40650/